الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التكوين والتعليم المهنيين
Ministère de la Formation et de l'Enseignement Professionnels

Centre National de la Formation et de l'Enseignement Professionnels à Distance (CNFEPD)

المركز الوطني للتكوين و التعليم المهنيين عن بعد
(م. و. ت.ت. م.ب)

تطبيق المفاهيم الأساسية للنظافة والصحة والأمن

الدرس رقم 04: الميكروبات و الأمراض المعدية

الهدف البيداغوجي:

عند نهاية هذا الدرس، ستكونون مؤهلين للتعرف على الميكروبات والأمراض المعدية.

مخطط الدرس:

I. الأنواع المختلفة للميكروبات.

مقدمة

1. دراسة بكتيريا
2. الفيروسات
3. الطفيليات
4. الفطريات

II. دراسة موجزة عن الأمراض المعدية.

- مصادر وطرق العدوى

III. قواعد النظافة

I-الأنواع المختلفة للميكروبات:

مقدمة:

الميكروبات هي أجسام صغيرة حية وموجودة في الطبيعة والماء والهواء والأرض وعلى الكائنات الحية، غير أنها لصغر حجمها لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

- البكتيريا.
- الفيروسات.
- الطفيليات.
- الفطريات.

- **طرق دخول الميكروبات:**

تدخل الميكروبات للأجسام البشرية من خلال طرق عدة تدعى بأبواب الدخول نذكر منها على سبيل المثال: الأعين، الأنف، الفم، الأذنان، الجروح (البشرة)، الشرج والعضو التناسلي.

- **شروط تطور الميكروبات:**

تتم العدوى غالبا بالدخول في اتصال مع شخص أو حيوان حامل للميكروبات، وأحيانا عند التنفس في مكان مملوء بالميكروبات أو بالسباحة في ماء ملوث أو عند تناول أطعمة غير مغسولة جيدا أو بشرب ماء غير نظيف ...الخ.

توجد الميكروبات في كل أنحاء محيطنا، وبصفة عامة نتحمل جيدا رفقتها باستثناء حالة تعددها.

ان تطور الأجسام الصغيرة مشروط بعاملين:

- نسبة الرطوبة
- درجة الحرارة

1-دراسة البكتيريا:

البكتيريا هي كائنات حية تتميز بتركيبتها ذات الخلية الواحدة 1 بكتيريا = 1 خلية.

يمكن رؤيتها بالمجهر.

بعض البكتيريا ضرورية للعيش على الأرض، والبعض الاخر جرثومي، مسؤول عن التعفنات.

1.1- البكتيريا المتعايشة الموجودة في جسم الإنسان:

هي مجموعات ميكروبية حية تستوطن مساحات وتجاويف طبيعية في جسم الانسان، لها القدرة على التطور والتنوع وفقا لظروف معينة.

- **البكتيريا الهضمية:** مثال
البكتيريا الفموية (الفم)

البكتيريا المعدية (المعدة)

البكتيريا المعوية (الأمعاء)

البكتيريا القولونية (القولون)

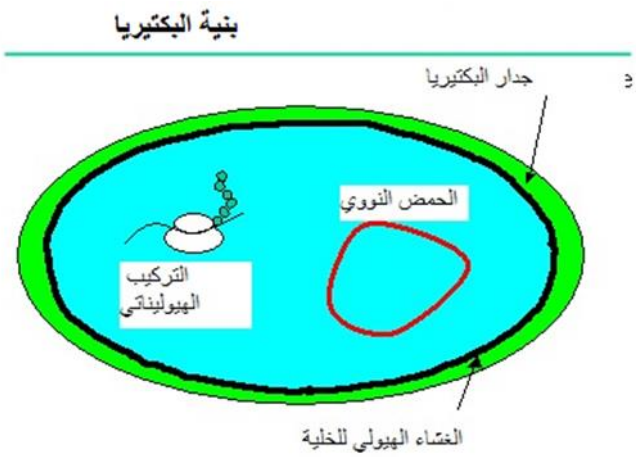
- **البكتيريا التنفسية:** مثال
البكتيريا الأنفية (الأنف)

البكتيريا البلعومية (البلعوم)

بكتيريا القصبة الهوائية السفلى (القصبة الرئوية)

- **البكتيريا الجلدية:** مثال البشرة
- **البكتيريا التناسلية:** مثال العضو التناسلي.

2.1- بنية البكتيريا: الخلايا محدودة بفاصل مقاوم للانغماد (دخول جزء من نسيج في نسيج اخر) الغشاء، الذي يشكل ميزوزوم يلعب دور في المضاعفة وهي تشكل عدة ملايين ريبوزوم وادخارات وتشكل نسبة 80% من الماء.



3.1- الأشكال المختلفة للبكتيريا: بالرغم من أن البكتيريا مجهرية الا أنها تتمتع بأشكال وأحجام مختلفة.

- بكتيريا = كروية.
- عصية.
- قوسية.
- شكل عمودي مغزلي أو خيطية الشكل.
- حلزونية.

أ.التضاعف: البكتيريا هي أجسام لا تتزاوج، يتم تكاثرها بالانقسام الخلوي في شروط محفزة للتكاثر، يتكاثر عن البكتيريا الواحدة في غضون 24 ساعة عدة مليارات من البكتيريا.

ب .القدرة الجرثومية: هي مجموع العوامل التي تسمح للبكتيريا بتطوير اقتحام مضاد للأجسام الحية والمقاوم للمناعة، وهي تدخل من خلال عدة طرق:

- **الطرق التنفسية:** السل الرئوي، الذباح الديكي.
- **الطرق الهضمية:** الحمى القلاعية.
- **الطرق البولية التناسلية:** الزهري.
- **الطرق الجلدية:** التيتانوس.

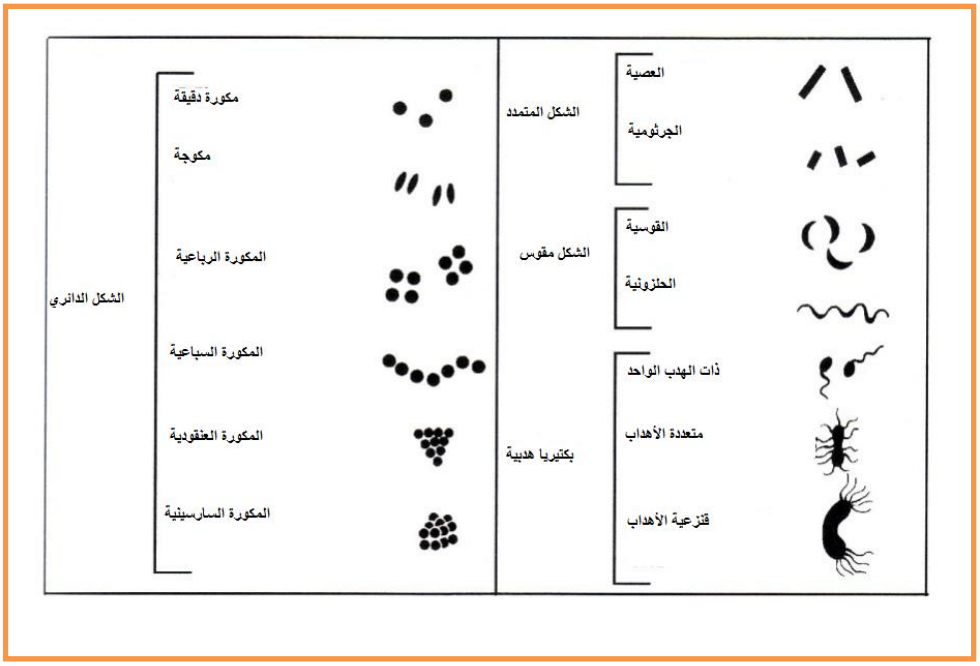
ت .المضادات الحيوية: هي مادة طبيعية أو شبه اصطناعية مجهزة بنشاط مضاد للبكتيريا سواء عن طريق منع تضاعف البكتيريا = مثبتة الجراثيم، مثال: الكحول، بيتادين، داكان....أو بتدمير البكتيريا:
مثال: مضادات البكتيريا: الكلور، فينول، ماء الجافيل.
مثال: مضاد حيوي.

ث.الوقاية: توجد أربع (04) مراحل يجب اتباعها من أجل تفادي التعفنات البكتيرية:

- **التنظيف:**

- غسل الأيدي.
- تنظيف الأواني والمساحات قبل وبعد تحضير الأغذية بمواد مطهرة.
- فصل المواد الغذائية النيئة عن المطبوخة.

- **الطبخ:** احترام وقت طبخ كل غذاء.
- **حفظ الأغذية:** وضع في الثلاجة أو تجميد المواد القابلة للتلف.



الأشكال المختلفة للبكتيريا

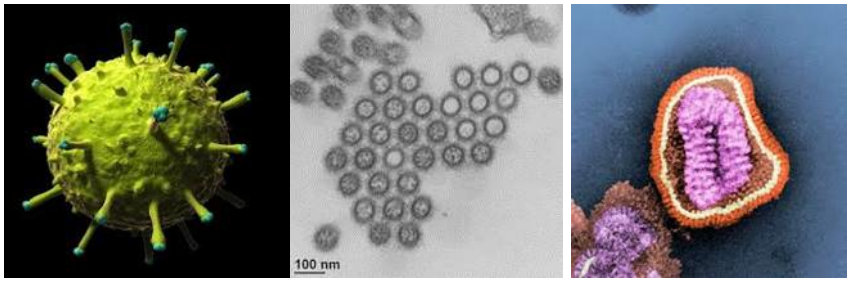
2-الفيروسات:

تعد أصغر عوامل التعفن المعروفة لحد اليوم، لا ترى الا بالمجهر الالكتروني، تدخل من خلال:

- **البشرة:** العقبولة (مرض جلدي)
- **العض:** الكلب.
- **التنفس:** الحصبة الألمانية، الزكام.
- **الهضم:** التهاب الكبد أ، شلل الأطفال.
- **الجنس:** السيدا، التهاب الكبد ب.

يتكون الفيروس من حمض واحد نواتي ADN محتوى في قرص. لا يمكنه أن يتكاثر لوحده من أجل أن يضاعف عدده، فيخترق خلايا الكائن الحي ويدمرها جزئيا.

من أجل محاربة الفيروسات، لا تعد المضادات الحيوية مفيدة في حين وحدها مضادات الفيروسات تعد فعالة. تتمثل أحسن الطرق لمكافحة الفيروسات في التطعيم الذي يسمح بمقاومة التعفن والنظافة.



فيروس الزكام تحت المجهر



فيروس ايبولا تحت المجهر

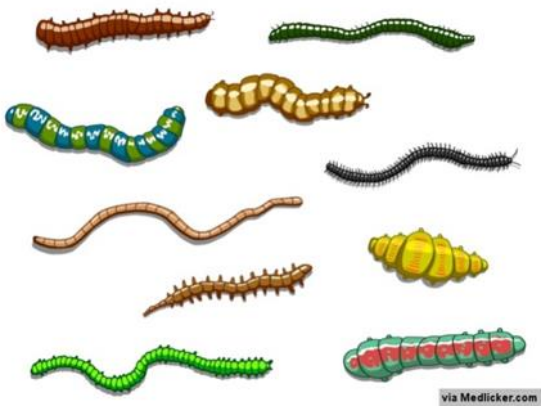
3- الطفيليات:

تعد الطفيليات أجسام حيوانية تتشكل من خلية واحدة تدعى بالأوليات، يمكن أن تكون الطفيليات مجهرية.

مثال: الأكاريينو ترى بالعين المجردة.

مثال: القمل، حادة الذيل (نوع من الديدان تصيب الانسان والدواجن)(ديدان بيضاء) الدودة الشريطية (ديدان مسطحة).

العلاج الطبي (مضاد الطفيليات) واجراءات النظافة مثل: تغيير الفراش، اللحافات، تكفي لاستئصال الطفيليات ولكن يمكن دائما أن تظهر من جديد.



طفيليات

4- الفطريات: أو الفطار:

الفطريات أجسام صغيرة مسؤولة عن التعفن المسمى بالفطار، نجدها غالبا على الشعر والبشرة والأظافر. يمكن رؤيتها بالمجهر البصري. يتم تطورها من خلال توفر شروط موضعية: الرطوبة والحرارة ونقص النظافة والتعرق المفرط وعدم تنظيف الأحذية ...الخ.
تتم العدوى غالبا جراء الاتصال المباشر: غرفة تغيير الثياب، المسبح، الأحذية، الملابس، الغذاء، العلاقات الجنسية. الطريقة الوحيدة للحماية منها هي النظافة البدنية.



II- مصادر وطرق العدوى:

1- الطفيليات:

1.1- حشرات الحيوانات:

أ- القمل:

يعد القمل الموجود برأس الانسان من الطفيليات البشرية، وهي تميل الى كل أنواع البشرات المغطاة بالشعر دون تمييز للصنف الاجتماعي أو للنظافة وهو ليس بالمرض المخزي ولكن حادث يسهل علاجه.

القمل هو حشرة صغيرة مرمد (يميل للرمادي)، يتغذى على الدم البشري، يتشبث على الشعر لاسيما منطقة أسفل الرأس وخلف الأذنين أين يضع بيوضه المسماة بالصغبة ذات اللون الأبيض والتي لها شكل حبة أرز، يمكن أن تشبه بقشرة الرأس ولكنها على عكسها تلتصق بقوة مع الشعر.
تقدر مدة تطور الصغب لكي يصل الى مرحلة البلوغ ب 17 يوم. القمل لا يطير ولا يقفز، لدية (06) أرجل مزودة بكلاليب صغيرة ويمشي بسرعة.
تقدر مدة حياة القمل على جسم الانسان بشهر (01) وفي الطبيعة بأسبوع، يقاوم القمل الماء وغاسول الشعر التقليدي.

- **العدوى:**

تتم بالاتصال المباشر من الشعر الى الشعر أو بواسطة أشياء مثل مشط الشعر والقبعة والوشاح وملقط الشعر.

- **الأعراض:**

حكة موضعية شديدة لاسيما بمنطقة أسفل الرأس (الرقبة) وخلف الأذنين.

- **العلاج:**

- غاسول خاص مضاد للقمل، غسل كل الأفرشة والقبعات.
- كل علاج يستدعي تطبيق ثاني من 7 الى 10 أيام.
- استعمال الفرشاة المضادة للقمل (فرشاة صغيرة بأسنان جد ضيقة) تسمح بانتزاع الصغب من الشعر بعد غسله بالغاسول، يتم تمشيط الشعر بجعل الرأس للأسفل من الرقبة الى نهايات خصلات الشعر.

- **طرق الوقاية:**

- أن يطلب من الأبوين تطبيق العلاج.
- مراقبة شعر كل الأطفال.
- يمكن للأطفال المصابين بالقمل القدوم الى المدرسة ولكن يجب أن يعالجوا.
- من جانب النظافة، تغسل الأفرشة والملابس والفراشي وتفرك على درجة 60 درجة.
- تفادي تبادل الأشياء الخاصة مثل الأمشاط وملاقط الشعر والقبعات والأوشحة.
- مراقبة الشعر لأن عودة القمل تبقى ممكنة.

ب- الجرب:

هو عفن معدي للبشرة، يتسبب فيه طفيلي (قردشي)، من محفزات الجرب، غياب النظافة، تحفر الأنثى ممرات تحت الجلد من أجل وضع بيوضها، مما يؤدي الى ظهور أخاديد تبدو وكأنها خطوط مرتفعة ومموجة.

- **الانتقال:**

ينتقل الجرب من شخص لآخر عن طريق الاتصال الجلدي أو نادرا عن طريق الفراش أو مشاركة الثياب الداخلية أو الملابس.

- **الأعراض:**

تتمثل أساسا في حكة ليلية على مستوى مساحات ما بين الأصابع والجهة الداخلية لراحة اليد والمرافق والابطين والمناطق الأربية، اذا لم تعالج هذه الأعراض يمكن أن تنتقل الى باقي أنحاء كافة الجسم.

- **العلاج:**

يتمثل في تطبيق علاج مضاد للقراد على البشرة (Ascabiol) والسهر على نظافة تامة لاسيما تغيير الملابس والفراش يوميا.

- **طرق الوقاية:**

❖ **الطفيليات والمعالجة المضادة للطفيليات:**

- غسل فراش الطفل المصاب والسهر على تغيير
- اغطية المخدات والفراش.
- تفادي تبادل الأسرة.
- يجب غسل كل الأفرشة والملابس على درجة حرارة 60 درجة.

ت- حادات الذيل:

طفيليات معوية (ديدان) تضع اناثها البيض على حافة الشرج.

- **الأعراض:**

حكة موضعية شديدة وتهيج.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **العلاج:**

أدوية مضادة للطفيليات.

- **الانتقال:**

عن طريق ادخال في المعدة البيوض المتنقلة على أصابع الطفل المصاب.

- **طرق الوقاية:**

- اجراءات نظافة صارمة (غسل اليدين)
- تقليم أظافر الكفل وغسلها بالفرشاة.
- التغيير الدائم لملابسه الداخلية.
- امتلاك أوعية فضلات فردية التي يجب أن تعقم مثلها مثل المراحيض التي يستعملها الطفل.
- لا يتم حرمان الطفل من المدرسة
- تغيير وغسل الأفرشة.

2.1-فطار الجلد:

تعفنات ناتجة عن الخمائر والفطريات.

أ. القلاع (التهاب فطري فموي)

فطار يصيب بكثرة الطفل الصغير.

- **الأعراض:**

بقع صغيرة بيضاء على الفم.

- **العلاج:**

محلول للطلي على الفم وللبلع من قبل الطفل.

- **الانتقال:**

بالاتصال المباشر مع الشيء المصاب، مثل: الرضاعة، الألعاب.

- **طرق الوقاية:**

- تفادي تبادل اللهايات والألعاب.
- تعقيم الرضاعات والألعاب: انتقال العدوى من الأواني.
- يجب أن يفصل الأطفال الذين هم في سن تبادل الأشياء التي يضعونها في فمهم (ألعاب) الى غاية انتهاء العلاج الطبي.

3.1- فطار المؤخرة وثنايا الجلد:

- **الأعراض:**

جروح حمراء وقشرية على الجلد وفي ثناياه مرفقة في بعض الأحيان بقلاع فموي.

- **الانتقال:**

عن طريق الاتصال المباشر مع الجروح.

- **العلاج:**

مرهم أو كريمة مضادة للفطريات مع استخدام صابون حمضي.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **الوقاية:**

- النظافة، التجفيف الجيد للبشرة بعد دخول المرحاض.
- المماسح والملابس ذات الاستعمال الواحد.
- تعقيم طاولات التغيير.
- لا يحرم الطفل من المدرسة.

أ. السعفات (علل جلدية تسقط الشعر)

فطار الشعر ناتج عن الفطريات.

- **الأعراض:**

- حضانة من يومين الى أربعة عشر يوما.
- حطاطة صغيرة تخلف قشور مثل الأغشية الرقيقة، تساقط الشعر (مساحات دون شعر) وشعر متكسر.
- دمدلات صغيرة متعددة وتساقط الشعر وجروح مقيحة مع امكانية وجود حمى ومرض الغدد (الغدد اللمفاوية).

- **مضاعفات:**

تساقط الشعر دائم.

- **العلاج:**

دواء مضاد للفطار (griséofulvine) عن طريق الفم لمدة من 4 الى 6 أسابيع، غسول خاص مكمل.

- **الانتقال:**

بالاتصال المباشر مع الجروح أو الأشياء المصابة (مشط، فرشاة) من شعر الانسان أو شعر الحيوانات المصابة.

- **الوقاية:**

- علاج الشخص المصاب.
- البحث عن المصادر الممكنة (حيوانات).
- كشف وفحص الأشخاص المصابين.
- تنظيف وتعقيم الأشياء التي على اتصال مع الشعر المصاب (فرشاة، مشط، لحاف).
- عدم مشاركة الفرشاة والمشط والقبعة بين الأطفال.
- تعزيز اجراءات النظافة.
- عدم حرمان الطفل من المدرسة اذا تم تطبيق العلاج.

ب. فطار أخمصي (يتعلق بأخمص القدم)

- **الأعراض:**

جروح حمراء وقشرية على البشرة وبين أصابع القدم.

- **العلاج:**

مرهم مضاد للفطريات موضعي مع استخدام صابون حمضي.

- **الانتقال:**

بالاتصال المباشر أو غير المباشر، الأرجل الحافية، الملابس، المسبح، قاعات الماء مع جروح.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **الوقاية:**

- علاج مضاد للفطريات موضعي.
- النظافة، التجفيف الجيد للقدمين بعد الحمام.
- ملابس ذات استعمال فردي.
- تعزيز اجراءات النظافة.
- لا يحرم الطفل من المدرسة.
- تفادي المشي حافي القدمين.

ت. الثؤلول:

- **الأعراض:**

جروح مستديرة ومقرنة، تتموضع غالبا على الأيدي والأقدام.

- **العلاج**:

غسول أو استئصالها من طرف طبيب الجلد.

- **الانتقال:**

بالاتصال القريب الطويل عن طريق الجلد.

- **الوقاية:**

- تفادي الحمامات المشتركة.
- تغطية مناطق الجسم المصابة بالثؤلول.
- لا يحرم الطفل من المدرسة.

4.1-الأمراض الناتجة عن الفيروسات:

أ- الحصبة:

- **الأعراض:**

فترة حضانة الفيروس من 2 الى 3 أسابيع، تورم مؤلم للغدد اللعابية الموجودة خلف الفك، يمكن أن لا تحدث فجأة اذا أصيبت المرأة الحامل بها خلال الفصل الأول من الحمل.

- **العلاج:**

لا يوجد.

- **الانتقال:**

- التطعيم
- اعلام الوالدين (الأم الحامل)

- **الحرمان من المدرسة**:

لا داع للحرمان من المدرسة اذا ما اتخذت الاجراءات اللازمة

ث. المرض الخامس: الطفح الوردي المتعفن:

- **الأعراض:**

حضانة الفيروس من 4 الى 20 يوم مع حمى، طفح جلدي يسود الوجه، لاسيما على الخدين مع حكة.

في الحالات الأكثر خطورة، سعال، زكام، ألام مفصلية، ألام البطن. لا توجد أعراض في 50% من الحالات.

- **المضاعفات:**

التهاب المفاصل، التهاب الدماغ الحميد المتسبب نادرا في اجهاض المرأة الحامل.

- **العلاج:**

دواء مضاد للحمى وللحكة.

- **الانتقال:**

عن طريق قطرات اللعاب المصاب، قبل ظهور الأعراض بيوم 1 الى 02 يومين.

- **الوقاية:**

نظافة عادية، لا داع للحرمان من المدرسة.

ج. الزكام:

هو تعفن فيروسي جد معدي يزداد من خلال نوبات وبائية.

- **الأعراض:**

- احتضان الفيروس من 1-3 أيام، تكون البداية شديدة.
- الحرارة: 39-40 درجة.
- ألام الرأس.
- القشعريرة.
- وجع في الجسد.
- اعياء.
- التهاب القناة التنفسية (التهاب مخاطية الأنف+ سيلان الدمع لا ارادي)
- عسر البلع.

- **الانتقال:**

تتم العدوى عن طريق التنفس.

- **المضاعفات:**

- تعفن مضاعف.
- تنفس غير كاف.
- التهاب الجيب.
- التهاب الأذن.
- التهاب الرئة.
- التهاب الدماغ.

- **العلاج:**

- الراحة في الفراش.
- مضاد الحمى (الحمى والآلام)

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- احتساء مشروبات ساخنة بكثرة.
- تعقيم قنوات التنفس.
- في حال التعفن المضاعف = مضاد حيوي.

- **الوقاية:**

- التلقيح.
- الحرمان من المدرسة وفق حالة الطفل.

ح. التهاب السحايا الفيروسي:

- **الأعراض:**

حضانة الفيروس من 2 الى 10 أيام، حمى، تقيؤ، ألام الرأس، رقبة متيبسة.

- **المضاعفات:**

لا توجد.

- **العلاج:**

دواء مضاد للحمى، الشفاء تلقائي دون عواقب.

- **الانتقال:**

من خلال قطرات اللعاب.

خ. الاصابة بفيروس نقص المناعة السيدا:

اصابة يتلقاها الطفل خلال الحمل أو الولادة أو الرضاعة ونقل الدم.

- **الأعراض:**

تعفن الرئتين، فقدان الوزن، اصابة الدماغ، عموما لا تظهر الأعراض خلال سنوات.

- **العلاج:**

أدوية مختلفة مضادة للفيروسات.

- **الانتقال:**

- عن طريق الدم.
- عن طريق الجنس.
- عن طريق الأم- الجنين: الولادة والحمل والرضاعة.

- **الوقاية:**

- اجراءات النظافة عند معالجة الطفل المصاب (ارتداء القفازين)
- اجراءات النظافة عند جماعات الأطفال في سن ما قبل التمدرس، تطبق هذه الاجراءات على جميع الأطفال، لا يوجد ضرورة من الاعلام بأن الطفل مصاب بداء نقص المناعة أو بداء التهاب الكبد ب.
- اعلام الأبوين عند الاصابة بأمراض معدية في الروضة (حماق، الحصبة) من أجل التمكن من اعطاء الأطفال علاج وقائي مع نقص المناعة. لا داع للحرمان من المدرسة.

د. التهاب الكبد أ:

تعفن الكبد بسبب فيروس.

- **الأعراض:**

- حضانة الفيروس من 15 الى 50 يوم، مرض حميد عموما لدى الطفل، لا يظهر غالبا.
- اعياء، ألام صدرية، أحيانا يرقان، فقد الشهية.

- **التطور:**

- شفاء دون عواقب.

- **العلاج:**

لا يوجد علاج خاص مع نظام غذائي (الامتناع عن الزيوت)

- **الانتقال:**

يوجد فيروس التهاب الكبد أ بالبراز، خلال 7 الى 10 أيام التي تسبق اليرقان، العديد من الأطفال لا تظهر لديهم أعراض.

- **الوقاية:**

- غسل اليدين، أوعية فضلات فردية.
- تعقيم المراحيض وطاولات التغيير.
- رمي اللفافات والمناشف في أكياس بلاستيكية.
- الحرمان من المدرسة الى غاية الشفاء (10 أيام).

ذ. التهاب الكبد ب:

التهاب الكبد يتسبب فيه فيروس اخر.

- **الأعراض:**

حضانة الفيروس لعدة أسابيع الى غاية شهر، اعياء، فقد الشهية، قيء، ألام صدرية، يرقان غالبا تقل الأعراض عند الطفل.

- **التطور:**

الشفاء أو التهاب الكبد المزمن يمكن أن يؤدي الى تليف الكبد أو سرطان الكبد بعد أعوام من التطور.

- **العلاج:**

في بعض الحالات المزمنة.

- **الانتقال:**

من خلال الدم، عن طريق الجنس وعن طريق الأم- الجنين (الحمل والولادة والرضاعة). ان فيروس التهاب الكبد ب معد ب 100 مرة أكثر من فيروس السيدا.

- **الوقاية:**

- نظافة عادية.
- تطبيق الاجراءات الموصى بها عند العلاج في حال الجروح أو سيلان الدم (ارتداء القفازين).
- يوجد تلقيح فعال.
- لا يتم الحرمان من المدرسة.

5.1-الأمراض البكتيرية:

أ- الحمى القرمزية:

تتعلق بمرض تتسبب فيه بكتيريا (مكورة عقدية) المسؤولة أيضا عن الذبحة اللوزية.

- **الأعراض:**

حضانة الفيروس من 2 الى 4 أيام، ذبحة اللوزتين، طفح جلدي جد خفيف يسود الثنايا الجلدية (الابطين وثنية الفخذ) الحمى، اصفرار حول الفم، لسان بلون التوت.

- **المضاعفات:**

اذا لم تعالج تصيب الكليتين والقلب.

- **الانتقال:**

عن طريق قطرات اللعاب.

- **الحرمان من المدرسة:**

الى غاية 24 ساعة بعد بدء العلاج.

ب. السعال الديكي:

يعد السعال الديكي احدى الأمراض الأكثر عدوى لدى الانسان، تتسبب فيه بكتيريا تتموضع على القنوات التنفسية، هو مرض عويص يمكن أن يؤدي الى مضاعفات خطيرة وهي حادة عند الطفل الصغير.

- **الأعراض:**

حضانة الفيروس من 5 الى 21 يوم، يبدأ بنزلة برد وسعال دهني، ليصبح بعدها السعال تشنجي أكثر فأكثر في نوبة سعال، عندما يسترجع الطفل التنفس يصدر تأوه يدعى بصياح الديك، مدة السعال من 6- 10 أسابيع.

تتمثل مميزات السعال الديكي = غناء الديك، في أنه:

- نوبي.
- مقيء
- ليلي
- مزرق (يصبح الطفل أزرق)

- **المضاعفات:**

نقص في التنفس ونقص في الأكسجين ومرات توقف في التنفس لاسيما عند الأطفال صغار السن.

- **العلاج:**
- مضاد للسعال
- مهدئ
- مضاد حيوي، أحيانا الأكسجين.
- **الانتقال:**
- من خلال قطرات اللعاب.
- **الوقاية:**
- التطعيم
- الحرمان من المدرسة لمدة 30 يوم.

ت. الحصف (مرض جلدي معد)

يتعلق بتعفن جد معدي، تتسبب فيه البكتيريا (المكورة العقدية) أو (المكورة العنقودية).

- **الأعراض:**

كريات صغيرة مليئة بالقيح قاعدتها حمراء على مستوى الوجه وتنتشر بعد حكها، يمكن أن ترافق الاثار التي تلي سقوط القشرة، تقيح زاوية الشفتين (التهاب زاوية الشفتين) أو ثنايا الشفتين، العلاج الأول يتمثل في الصابون.

- **العلاج:**

مضاد حيوي في شكل مرهم وعن طريق الفم.

- **الانتقال**:

من خلال الاتصال المباشر مع الجروح والأيدي المصابة.

- **الوقاية:**
- تغطية الجروح بضمادة.
- عزل الطفل في انتظار قدوم أوليائه لأخذه.
- تعقيم كل ما كان متصلا بالطفل بما في ذلك الأواني.
- تفادي الاتصال القريب وتبادل الطعام.
- مراقبة بشرة باقي الأطفال.
- الحرمان من المدرسة الى غاية 24 ساعة بعد بداية العلاج بالمضاد الحيوي.

ث. التهاب السحايا المخي الشوكي:

هو تعفن تتسبب فيه بكتيريا تدعى بالمكورة السحائية.

- **الأعراض:**

- حضانة الفيروس من 2 الى 10 أيام.
- الحمى: من 39-40 درجة.
- التقيؤ الغزير.
- ألام الرأس (الدماغي)
- رهاب الضوء
- تيبس الرقبة
- استحالة التمديد الكلي للرجلين.
- انحاء الرأس يؤدي الى انحناء الأرجل.
- العناصر النمشية نادرا ولكنها جد مثارة (بقع حمراء على البشرة)
- فرط حساسية الجلد (ألام)
- احمرار أو اصفرار الوجه
- نوبات تعرق

بعض العلامات المتقلبة التي تسمح بالتفكير بطبيعة التهاب السحايا:

- تضخم الطحال
- ألام في الأذن (عصاب المفصل)
- طفح وردي (طفح جلدي)
- عقبولة ما بين الأنف والحنجرة
- فرفرية نمشية كبيرة

هو مرض خطير يستدعي الاستشفاء. على مستوى الأنف والبلعوم، يربح الجرثوم السحايا عن طريق الدم أو لمفاويا.

- **الانتقال:**

عن طريق قطرات اللعاب تتم العدوى مباشرة عبر الهواء.

- **المضاعفات:**

الصمم، تضرر الأعصاب الدائم المحتمل.

- **العلاج:**

مضاد حيوي (عن طريق العروق)

- **الوقاية:**

مضاد حيوي للأشخاص الذين لهم اتصال مباشر مع الطفل المريض، حرمان من المدرسة وفقا لحدة المرض.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

❖ **حمى التيفوئيد:**

هو مرض منتن ومعد تتسبب فيه بكتيريا السالمونية.

- **الأعراض:**
- الحمى: 39-40 درجة
- الصداع، الدوخة، الأرق، الرعاف (خروج الدم من الأنف) النبض الضعيف.
- انتفاخ البطن
- حالة الشرود (ذهول)
- تفاقم اضطرابات الهضم = اسهال حاد.
- **العلاج:**
- مضاد حيوي
- **الانتقال:**

العدوى عن طريق الاتصال المباشر نادرة، تكون غالبا عن طريق دخول الماء للمعدة أو للغذاء الملوث. تخترق البكتيريا الجسم عن طريق الهضم.

- **المضاعفات:**
- تعفن الدم
- جفاف الجسم
- **الوقاية:**
- مراقبة المشروبات والأغذية (نظافة الغذاء)
- التلقيح

ج. السل الرئوي:

هو مرض معد تتسبب فيه عصية كوخ.

- **الأعراض:**

غالبا لا توجد أعراض أو توجد بقلة لدى الطفل:

- اعياء عام
- نحول
- سعال مزمن أحيانا مرفق بدم
- حمى معتدلة
- تعرق ليلي
- فقد الشهية
- **المضاعفات:**

التهاب السحايا، اصابة العظم ومختلف الأعضاء.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **العلاج:**

مضاد حيوي خاص خلال (06) أشهر.

- **الانتقال:**

تنتقل عصية كوخ بالاتصال البشري، غالبا عن طريق اللعاب الناتج عن السعال.

- **الوقاية:**

التلقيح.

- **الحرمان من المدرسة:**

وفقا لرأي الطبيب، غالبا ما يكون الحرمان طالما لا تزال عصية كوخ في البصقات.

III-قواعد النظافة:

يلعب تطبيق قواعد النظافة دور جوهري في الوقاية من الأمراض المعدية، حيث يمكنه السماح بمكافحة مصادر العدوى وتقليص انتقالها. ان التطبيق الصارم لهذه الاجراءات جد مهم على مستوى هياكل الاستقبال الجماعي، فالأطفال الصغار يمثلون شريحة جد معرضة لخطر العدوى.
يطبق نوعان من الاجراءات:

1- اجراءات النظافة الوقائية اليومية:

يجب أن تطبق هذه الاجراءات كل يوم حتى في حال عدم التصريح بوجود الاصابة بمرض. وهي تخص المحلات والوسائل والألبسة والتغذية والنظافة الفردية. تطبق هذه القواعد على الأطفال وكذا على عمال الهيكل المكلفين بهم. يجب أن يذكر بها عمال الهيكل بشكل منتظم.

1.1- نظافة الأماكن والوسائل والألبسة والغذاء:

أ- نظافة الأماكن:

- التنظيف اليومي للمساحات الواجب تنظيفها دون نسيان: صنابير المياه، مأخذ الأبواب، المزلجات، طرادات الماء وزرابي الأرضيات.

- عدم تسخين الأماكن بزيادة: تحديد درجة حرارة المبنى من 18-20 درجة كحد أقصى.

- التهوية المنتظمة للغرف التي تستقبل الأطفال.

ب- نظافة الوسائل والألبسة:

- تنظيف الوسائل المستعملة كل يوم دون نسيان: أوعية الفضلات التي يجب أن تكون فردية بطبيعة الحال، الألعاب، وسائل المطبخ، الأواني، الأجهزة الكهرومنزلية، الصينيات والعربات.

- تغيير الملابس عند الضرورة: (الصدريات والمناشف تكون فردية بطبيعة الحال)

- تفريغ وغسل سلال المهملات يوميا وباقي التجهيزات.

- السهر على التموين الدائم للحمامات بالورق والصابون.

ت- نظافة الغذاء:

- الاحترام الصارم لقواعد النظافة الغذائية في تحضير وتوزيع الوجبات (كما تم النص عليها في القرار المؤرخ في 29 سبتمبر 1997).

2.1- النظافة الشخصية للعمال وللأطفال:

أ. نظافة الأيدي:

- يعد غسل الأيدي، فعل جوهري، كون العدوى دائما ما تكون عن طريق الأيدي وهي المسؤولة عن العديد من التعفنات.

❖ **بالنسبة للعمال:** يجب أن يتكرر غسل الأيدي عدة مرات يوميا ولاسيما:

- قبل أي لمس للغذاء.
- قبل كل وجبة.
- قبل وبعد كل تغيير.
- بعد مرافقة الطفل للمرحاض.
- بعد الخروج من المرحاض.
- بعد أي اتصال مع سائل جسدي (براز، مخاط الأنف.....)
- بعد مسح الأنف أو بعد السعال أو بعد العطاس.
- يتم غسل الأيدي بصابون سائل ويجب أن يكون التجفيف جيد، من الأفضل بمناشف من الورق.
- يجب أن تكون الأظافر مقلمة ونظيفة بانتظام بفرشاة نظيفة.

❖ **بالنسبة للأطفال:** يجب أن تغسل الأيدي:

- قبل كل وجبة.
- بعد الخروج من المرحاض.
- بعد مسك أشياء يمكن أن تكون معدية (أرض، حيوان....)

ب. نظافة ملابس العمال:

- من المهم ارتداء ثياب عمل نظيفة وتغير باستمرار.

2- اجراءات النظافة المعززة:

في حال المرض المعدي المكشوف عنه في الجماعات، يجب أن يفحص ويحافظ على تطبيق اجراءات النظافة المعتادة. تختلف اجراءات النظافة المعززة وفقا لطريقة العدوى والجرثوم المتسبب في العدوى، عادة ما تكون دقيقة ومحددة الوقت.

1.2.العدوى عن طريق البراز:

- الغسل الجيد للأيدي، من الأفضل أن يكون بمحلول مائي-كحولي، خصوصا بعد الخروج من المرحاض، وبعد تغيير حفاظة الطفل، قبل تحضير الوجبات والرضاعات وقبل تقديم الأكل للأطفال. يبقى غسل الأيدي وسيلة جوهرية للوقاية من انتقال العدوى.

- معالجة كل شيء أو وسيلة ملوثة بالبراز من خلال قفازات ذات استعمال واحد. وضعها في أكياس مقفلة من أجل تنظيفها وتعقيمها.

- التهوية المتنظمة.

2.2.العدوى من خلال افرازات الأنف والفم:

- تغطية الفم في حال السعال.
- تغطية الأنف في حال العطاس.
- مسح الأنف بمماسح ورقية ذات استعمال واحد، ترمى في سلة المهملات المزودة بغطاء.
- البصق دائما في ممسحة ورقية ذات استعمال واحد.
- غسل الأيدي بعناية خصوصا بعد مسح الأنف وبعد السعال أو العطاس أو بعد مسح أنف طفل مريض.
- تنظيف المساحات والألعاب وباقي الأشياء الموجودة بالأماكن التي يرتادها الطفل المريض.
- يمكن أن يرتدي الأشخاص المصابون بالزكام أو بالسعال، كمامة عند كل اتصال قريب مع الطفل (تغيير، غذاء.....). تهدف هذه الاجراءات الى اعاقة ظهور وانتشار المرض لشخص اخر، حتى وان لم تكن لديه أية أعراض.

3.2.العدوى ابتداء من الجروح الجلدية أو الجلدية- المخاطية:

- غسل الأيدي بعناية.
- استعمال قفازات ذات استعمال واحد من أجل القيام بمعالجة الجروح الجلدية (ثنايا نازفة، ثنايا متعفنة، الحصف....). ترمى القفازات وتغسل الأيدي قبل لمس أي شيء (كراس، قلم، هاتف....).
- يجب أن يحمى الجرح الجلدي بضمادة. ترمى وسيلة العلاج في سلة مهملات مزودة بغطاء.
- **في حال وجود رمد:** تنظيف كل عين بضمادة جديدة، التي يجب أن ترمى في سلة مهملات مزودة بغطاء. غسل الأيدي قبل وبعد كل علاج.
- في **حال تعفن الجلد المغطى بشعر (قرع، قمل، حصف....):** تغسل بعناية أغلفة الوسائد والوسائل المستعملة في تصفيف شعر الطفل (الفرشاة، المشط) بمنتج ملائم.
- **في حال وجود ثؤلول:** تنظيف الأراضي بعناية وكذا مفروشات الحركات الرياضية اذا مشى الطفل المصاب عليها حاف القدمين. من الأفضل في جميع الحالات، عدم ترك الطفل حاف القدمين.

4.2.العدوى عن طريق الدم أو باقي السوائل الحيوية المصابة:

- في حال وجود جرح، وبعد علاجه، تغسل الأيدي وتلبس قفازات ذات استعمال واحد.
- تعقيم المساحات والوسائل الملوثة.
- في حال وجود اتصال مع الجلد، يجب تنظيفه فورا بالماء والصابون، غسله بالماء بعدها تعقيمه.
- في حال وجود اتصال مع مخاط، يغسل بوفرة بسيروم للعيون أو بالماء.